

العلامات والأعراض :

لا تظهر عادة أي أعراض للإصابة بسرطان الثدي في مراحله المبكرة ولكن تظهر علامات وأعراضا لإصابة بسرطان الثدي علي النحو التالي :

- نتوءات صلبة تحت الجلد في منطقة الثدي أو الإبط.
- تغير ملمس الجلد وطبيعته في منطقة الثدي.
- خروج إفرازات غير طبيعية دموية او غير دموية من حلمة الثدي.
- تيبس الثدي.
- ألم موضعي في الثدي أو تحت الإبط.
- كتله في الثدي أو تحت الإبط.
- تغير في شكل الثدي.
- الشعور بتغيرات في الجلد أو في الحلمة من حيث المظهر. (٦ب)

تم اكتشاف أكثر من ٨٦% من حالات سرطان الثدي للمرأة عند شعورها بوجود كتله ويتم الكشف عن نسرطان بواسطة تصوير الثدي الإشعاعي ووجود كتل في النعقد الليمفاوية علي مستوى الإبط يمكن أن تدل علي وجود سرطان الثدي .

الوقاية من السرطان:

الوقاية من السرطان هي إجراءات تتخذ لمنع المرض عن طريق أساليب الوقاية وتغيرات بسيطه في المعيشه .

- الإقلاع عن بعض العادات كالتدخين والكحول.
- الابتعاد عن السمنه.
- الإقلال من أكل الدهون .
- الإكثار من الفاكهه والخضار والموز الاخضر.
- العودة الي تناول كل ما هو طبيعي من غذاء وشراب .
- الابتعاد عن تناول الأطعمة والمشروبات المحفوظة والمعلبات واللحوم المدخنه . (٤)

العوامل التي تقلل فرص الإصابة بسرطان الثدي :

التمارين : ممارسه النشاط الرياضي لأكثر من ٤ ساعات إسبوعيا يؤدي إلي إنخفاض خطر الإصابة بسرطان الثدي .

الحمل المبكر: النساء اللاتي يكون حملهن الأول قبل سن ٢٠ عاما تنخفض لديهن نسبة الإصابة بسرطان الثدي

• الرضاعة الطبيعية: النساء اللاتي يرضعن أطفالهن رضاعة طبيعية من الثدي لديهن فرصه اعلي بالبقاء سليماً وتنعدم الإصابة لديهن بسرطان الثدي.

العلاج:

يتم علاج سرطان الثدي في أغلب الأحيان بعده طرق في نفس الوقت فإذا ما تم الاكتشاف المبكر للورم وكان حجمه في حدود ٣سم فلا يستلزم العلاج التدخل الجراحي بإستئصال الثدي ولكن يمكن إستئصال الورم ذاته وعلاج باقي الثدي بالأشعة للقضاء علي بقية الخلايا التي قد تكون نشطه أماإذا كان الورم أكبر من ذلك أو كان قد إنتشر إلي الغدد الليمفاوية فيضاف العلاج الكيميائي والهرموني إلي سياق العلاج ومن الأساليب العلاجية لسرطان الثدي قبل بدء العلاج يتم تصنيفه إلي مجموعات حسب تصنيف مؤتمر مدينة سانت غالن في عام ٢٠٠٧ :

العلاج الإشعاعي:

هو علاج موضعي يتم بواسطة إستخدام أشعه قويه تقوم بتدمير الخلايا السرطانية لإيقاف نشاطها .

يعتبر العلاج الإشعاعي ضروري لكل مرضي سرطان الثدي بعد الاستئصال الجزئي تبلغ الجرعة الإشعاعية حوالي ٦٠ gray توزع علي عدة جلسات في كل جلسة ٢ gray، في الغالب يتم زيادة الجرعة في الموقع الذي تم إستئصال السرطان منه بحوالي ١٠-١٦ gray، ويتم ذلك إما بجلسات إضافية مع مراعاة تصغير الموضع المعرض للإشعاع أو بإدخال المادة المشعة في الثدي بحيث تكون قريبة من موضع السرطان وتسمى هذه الوسيلة ب Brach therapy.(٦ب)

العلاج الكيميائي:

هو علاج شامل يعطي بشكل دوري ويتم بالحقن عبر الوريد لقتل الخلايا السرطانية ويشمل
tamoxifen tab10mg و dexamethasone 12mg-cyclophosphamide 90mg .

العلاج الهرموني :

يعمل هذا الأسلوب العلاجي علي منع الخلايا السرطانية من تلقي واستقبال الهرمونات الضرورية لنموها
وهو يتم عن طريق تعاطي عقاقير تغير عمل الهرمونات أو عن طريق إجراء جراحة لاستئصال الأعضاء
المنتجة لهذه الهرمونات مثل المبايض .(٦ب)

التدخل الجراحي:

يعتمد علي حجم الورم ومدى إنتشار المرض حيث يتم إستئصال الورم فقط (إذا كان صغيراً) أو استئصال
الثدي ككل وهنا يمكن التفريق بين العمليات الجراحية التي يتم فيها إستئصال الثدي بالكامل مع العقد اللمفية
الإبطية .

الاستئصال الجزئي للثدي ويتم عندها استئصال الورم جزئياً بشرط ان يكون صغيراً أو لا يكون منتشر في
جميع الأجزاء من الثدي .(٦ب)

نسبة الإصابة بسرطان الثدي في أفريقيا أقل من العالم و نسبة سرطان الثدي في السودان مرتفعه وهو يصيب الأمهات الصغيرات في سن العشرينات والثلاثينات.

نسبة المريضات بسرطان الثدي في سن ٥٠ هي ٧٤%.

نسبة المريضات بسرطان الثدي أكثر من ٥٠ هي ٢٦%.

النسب أعلاها هي دراسة سابقه أجريت للكشف عن سرطان الثدي وشملت ١٢٥٥ إمراة في ولاية الجزيرة فتم الحصول علي نتيجة عشرة دراسات أخرى عن السرطان في السودان أثبتت ان سرطان الثدي هو أكثر السرطانات شيوعا في وسط الأمهات في السودان . (٦ أ)

توصلت بعض الدراسات إلي أن السيدات في الريف هن الأكثر وصولاً إلي المرحلة الأخيرة لسرطان الثدي.

في إنجلترا النساء اللواتي تم تشخيصهن بسرطان الثدي يقين علي قيد الحياة لمدة لا تقل عن ٥ سنوات وتتنخفض هذه النسبة في البلدان النامية.

يعتبر سرطان الثدي من أبرز الأمراض المؤدية إلي الوفاة بين الإناث وقد حددت عدد حالات الإصابة والوفيات بسبب سرطان الثدي في الولايات المتحدة في عام ٢٠٠٧ كالآتي

* ١٧٨٤٨٠٠ إناث توفي منها ٤٠٤٦٠ (٦ أ)

تشير بعض الدراسات الحديثة أن حبوب منع الحمل تزيد من خطر تعرض المرأة لسرطان الثدي ويبدو أن هذا الخطر المتزايد يعود إلي مستواه الطبيعي بعد مرور ١٠ سنوات علي توقف المرأة من إستعمال حبوب منع الحمل .

المرأة الأفريقية التي لديها أطفال عديدين وعمرها صغير هي الأكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي لانها متزامنة مع إستخدام موانع الحمل. (٦ أ)

الفصل الثالث

منهجية البحث

الفصل الثالث

منهجية البحث

نوع الدراسة :

وصفية

مكان وزمن الدراسة :

تمت الدراسة في المركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي (مستشفى الذرة) بالخرطوم. في يونيو ٢٠١٥.

المستهدفون في الدراسة :

الأمهات المصابات بسرطان الثدي.

حجم العينة :

تم أخذ عدد ٢١ عينة مستهدفة عن طريق أخذ التقارير من قسم الإحصاء والسجلات الطبية بالمركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي بالخرطوم.

طريقة جمع البيانات :

تم إعداد استبيان بواسطته تم جمع المعلومات المطلوبة من ملفات المرضى المستهدفين. (ملحق)

تحليل البيانات :

تم تحليل البيانات بواسطة برنامج اكسل ٢٠٠٧ وبرنامج spss.

الفصل الرابع

النتائج والتوصيات

الفصل الرابع

النتائج

جدول (١) : المجموعات العمرية للأمهات المصابات بسرطان الثدي في عينة الدراسة :

النسبة	العدد	المجموعة العمرية
١٩%	٤	٢٥ - ٣٥ سنة
٣٣%	٧	٣٦ - ٤٥ سنة
١٩%	٤	٤٦ - ٥٥ سنة
٢٩%	٦	أكثر من ٥٥ سنة
١٠٠%	٢١	العدد الكلي

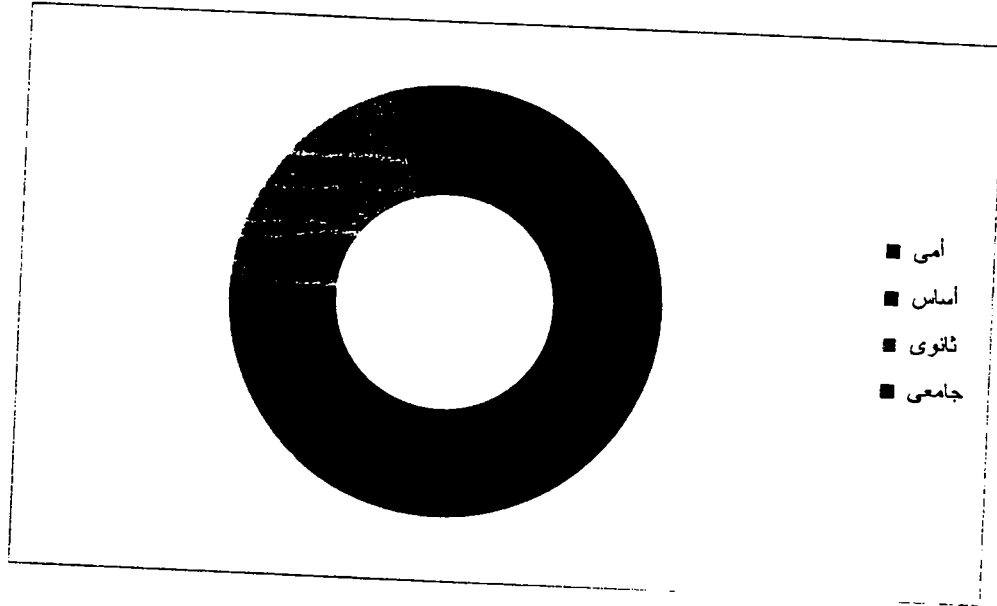
جدول (٢) : الوزن للأمهات المصابات بسرطان الثدي في عينة الدراسة :

النسبة	العدد	الوزن بالكيلوجرام
١٤%	٣	٥٠ - ٦٠ كيلوجرام
٢٤%	٥	٦١ - ٧٠ كيلوجرام
٢٩%	٦	٧١ - ٨٠ كيلوجرام
١٩%	٤	٨١ - ٩٠ كيلوجرام
٥%	١	٩١ - ١٠٠ كيلوجرام
١٠%	٢	أكثر من ١٠٠ كيلوجرام
١٠٠%	٢١	العدد الكلي

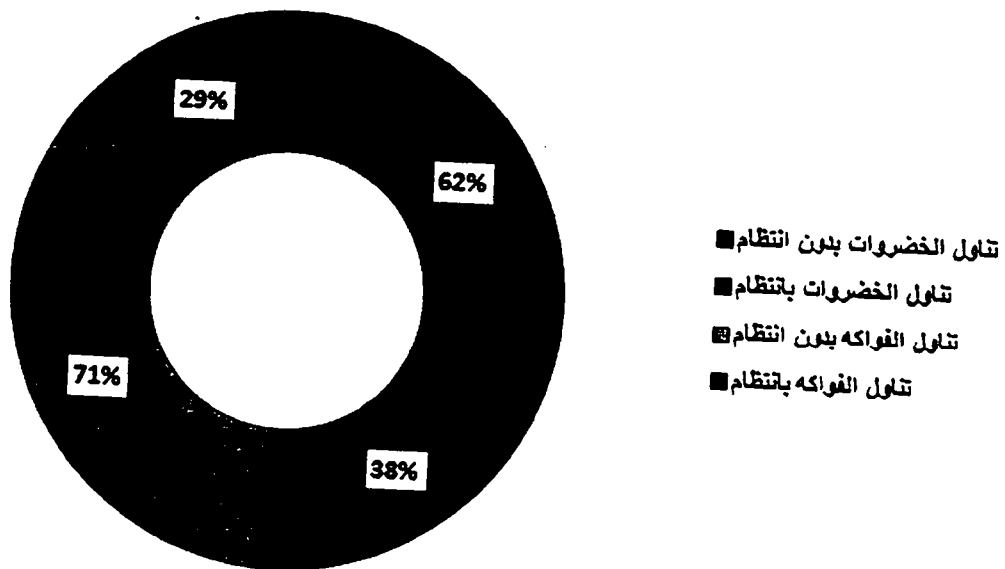
جدول (٣) : موطن ومكان السكن للأمهات المصابات بسرطان الثدي في عينة الدراسة :

الموطن أو مكان السكن	العدد	النسبة
الابيض	١	%٥
الجبليين	١	%٥
الجزيرة	١	%٥
الخرطوم	٧	%٣٣
الفولا	١	%٥
الكاملين	١	%٥
حلفا الجديدة	١	%٥
بنقلا	١	%٥
ريبك	١	%٥
سنار	١	%٥
شمال كردفان	١	%٥
شندي	١	%٥
كريمة	١	%٥
كسلا	١	%٥
نيالا	١	%٥
العدد الكلي	٢١	%١٠٠

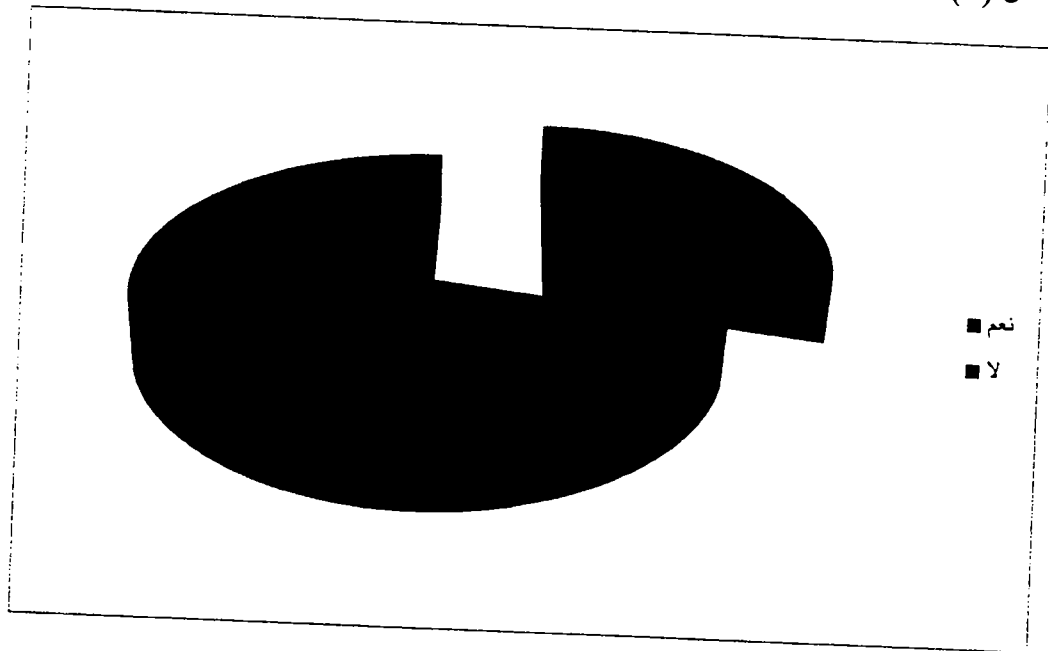
شكل (١) : المستوى التعليمي للأمهات المصابات بسرطان الثدي في عينة الدراسة :



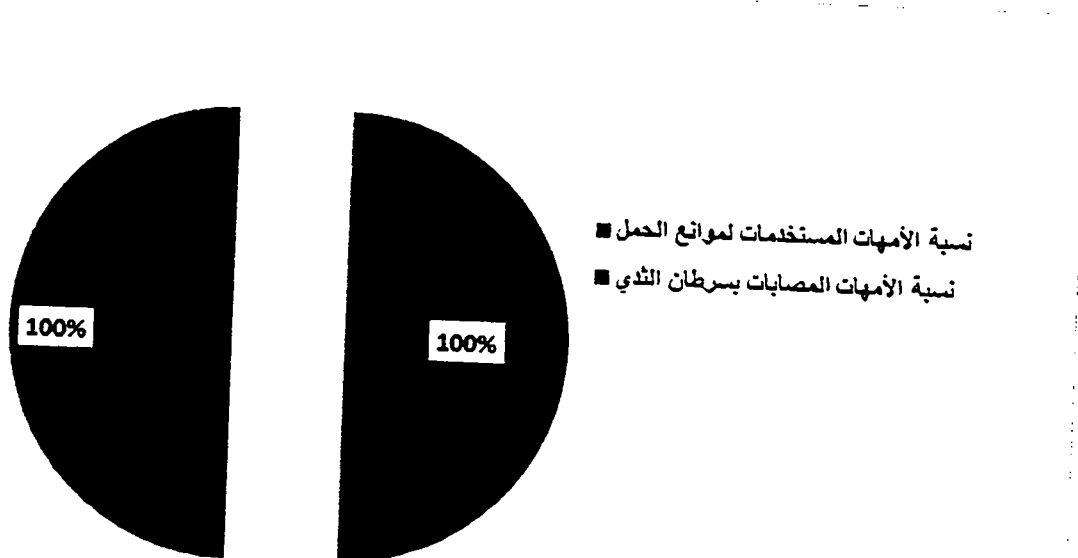
شكل (٢) : نوع الغذاء للأمهات المصابات في عينة الدراسة :



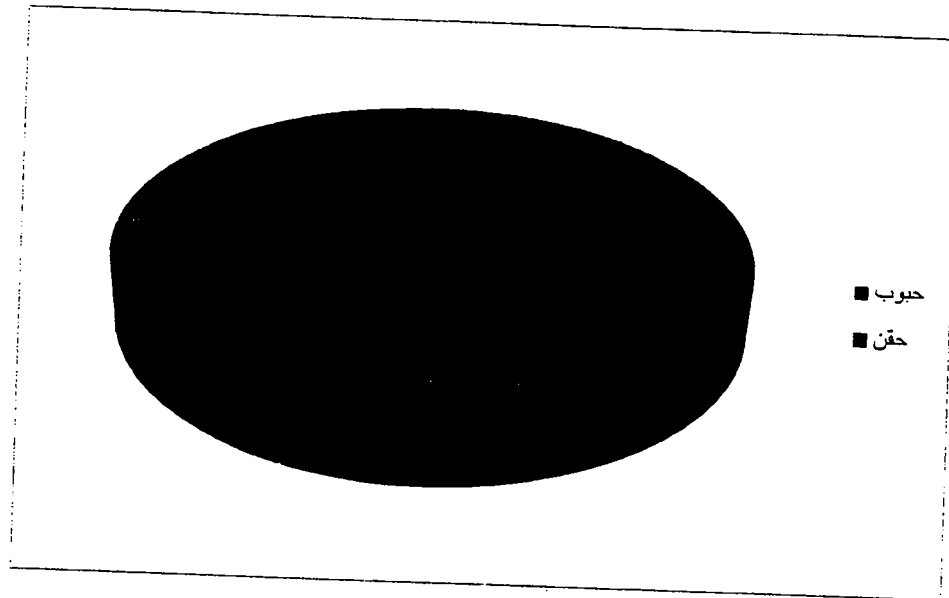
شكل (٣) : معرفة كيفية الكشف الذاتي للتدي للأمهات في عينة الدراسة:



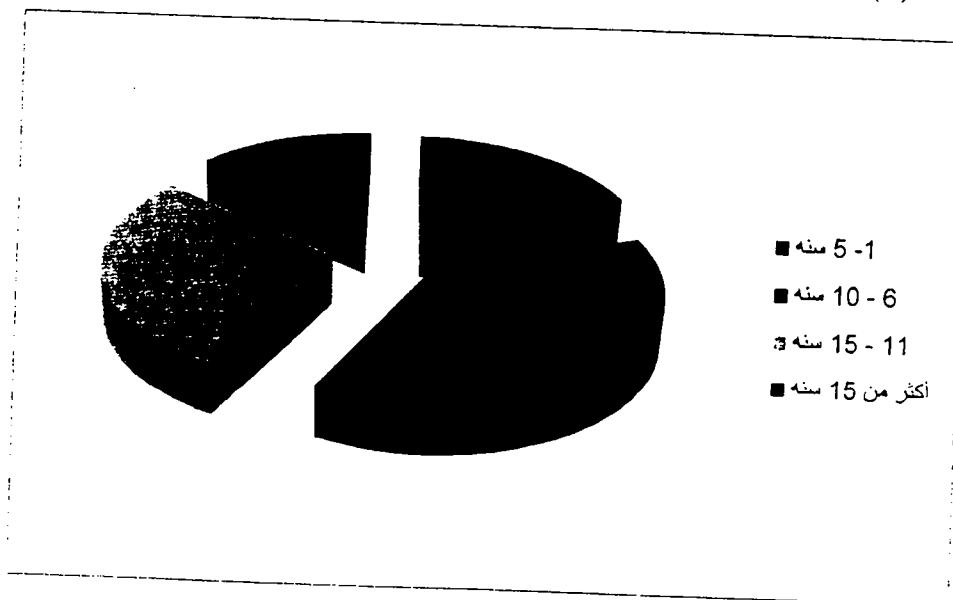
شكل (٤) : نسبة استخدام موانع الحمل الهرمونية بين الامهات المصابات بسرطان الثدي في عينة الدراسة :



شكل (٥) : أكثر موانع الحمل الهرمونية شيوعاً وإستخداماً بين الأمهات المصابات في عينة الدراسة :



شكل (٦) : الفترة التي تم فيها إستخدام موانع الحمل الهرمونية:



مناقشة النتائج

هذه الدراسة كانت حول موانع الحمل الهرمونية ومدى تأثيرها في الإصابة بسرطان الثدي وأجريت في عينة من الأمهات المصابات بسرطان الثدي في ولاية الخرطوم بالمركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي (مستشفى الذرة) خلال شهر يونيو ٢٠١٥ .

تم أخذ عينة مستهدفة من الأمهات المصابات بسرطان الثدي وشملت ٢١ عينة مثلت كل معظم الأعمار للأمهات.

ووجد أن هناك علاقة كبيرة بين وسائل منع الحمل الهرمونية وسرطان الثدي حيث وجد أن جميع الأمهات اللاتي أجريت عليهن الدراسة المصابات بسرطان الثدي كن يستخدمن موانع الحمل الهرمونية بنسبه ١٠٠% .

ظهرت الدراسة أن استخدام الحبوب كان أكثر شيوعاً بين الأنواع الأخرى (حقن - شريحة) بنسبه ٨١% ، وذلك لسهولة تناولها وتوفرها وقلة تكلفتها، كما بينت الدراسة أن نسبة استخدام موانع الحمل الهرمونية بين الأمهات المصابات بسرطان الثدي للفترة من ٦ إلى ١٠ سنوات هي ٣٨% ، وكانت أعلى نسبة مقارنة بالفترة (١ - ٥) سنة هي ١٩% والفترة بين (١١ - ١٥) سنة هي ٢٩% ، وأكثر من ١٥ سنة هي ١٤% ، مما تدل هذه النسب علي عدم وجود علاقة بين فترة الاستخدام والإصابة بسرطان الثدي .

وضحت الدراسة أن نسبة الأمهات في الفئة العمرية بين (٣٦-٤٥) سنة ٣٣% وكانت أعلى نسبة مما تدل علي أن هذه الفئة أكثر عرضة للإصابة بسرطان الثدي وذلك لحرص هذه الفئة علي استخدام موانع الحمل بغرض التنظيم الأسري وتأثيرها في تغيير الهرمونات مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى (٢٥-٣٥) سنة ١٩% ، (٤٦-٥٥) سنة ١٩% ، أكثر من ٥٥ سنة هي ٢٩% .

وبينت الدراسة أن الأمهات الغير متعلّقات واللاتي درسن مرحلة الأساس نسبتهن متساوية وهي ٣٨% وكانت أعلى نسبة مقارنة بالثانوي والجامعي مما يدل علي قلة الوعي والتثقيف بالكشف الذاتي والدوري للثدي والطريقة الصحيحة والأمنة لتناول موانع الحمل الهرمونية ، ووجد أن نسبة الأمهات اللواتي لايعرفن كيفية الكشف الذاتي للثدي هي ٧١% .

من خلال الدراسة وجد أن نسبة الأمهات المتناولات للفواكه بدون إنتظام هي ٧١% ، كما أن نسبة الأمهات المتناولات للخضروات بدون إنتظام ٦٢% ، وهذا يدل علي أن تناول الخضروات والفواكه التي تحتوي علي الفيتامينات والمعادن ومضادات الأكسدة التي تؤدي إلي تقوية الجهاز المناعي وبالتالي تثبيط الخلايا السرطانية .

في هذه الدراسة وجد أن نسبة الأمهات اللاتي أوزانهن من (٧١ - ٨٠) كيلوجرام هي أعلى نسبة مقارنة مع الأوزان الأخرى مما يدل علي أن ليس هنالك علاقة بين الأوزان والإصابة بسرطان الثدي .

شملت عينة هذه الدراسة أمهات مصابات بسرطان الثدي من جميع ولايات السودان ومعظم حواضر المدن مما يدل على أن مكان السكن أو المعيشة ليس له علاقة بالإصابة بالسرطان .

التوصيات

من خلال هذه النتائج التى أظهرتها الدراسة لابد من التوصية بعده مقترحات فى سبيل الوقاية والمحافظة على النساء من الإصابة بهذا الداء ، عليه نوصى بالآتى :

١. ضرورة تفعيل دور إدارة الصيدلة بوزارة الصحة فى مراقبة صرف موانع الحمل الهرمونية ووضع الضوابط التى تقنن صرفها.
٢. على وزارة الصحة تنظيم ورش عمل ومحاضرات تثقيفية من أجل نشر الوعى الصحى عموماً وفى ما يلى إستخدام موانع الحمل خصوصاً.
٣. ضرورة عمل برامج تلفزيونية وإذاعية ومطبقات بواسطة وزارة الصحة لتعليم النساء كيفية الكشف الذاتى لسرطان الثدي.

الخاتمة

هذه الدراسة التي تمت بولاية الخرطوم بالمركز القومي للعلاج بالأشعة والطب النووي (مستشفى الذرة) كانت حول موانع الحمل الهرمونية ومدى تأثيرها بالإصابة بسرطان الثدي بين الأمهات المصابات ، وأظهرت الدراسة أن الأمهات المصابات بسرطان الثدي كلهن مستخدمات لموانع الحمل الهرمونية بفترات متفاوتة ، كانت أكثر إستخدام موانع الحمل الهرمونية شيوعا هي الحبوب، تبين أيضاً عدم وجود علاقة بين فترة الإستخدام والسكن والعمر والوزن بالإصابة بسرطان الثدي .

الفصل الخامس

المراجع والملاحق

الفصل الخامس

المراجع

١. طب التوليد / المؤلف الدكتور / عوض محمد أحمد - تاريخ الطبع ١٩٩٤ - ص {١٨٣-١٨٤}.
٢. طب النساء / ترجمه: د.أ محمد السنوسي - د.صادق فرعون - ص {١٧٣} - تاريخ الطبع ٢٠٠٧.
٣. السرطانات النسائية: د/ أحمد محمد حميدة راغب ص {٣ - ٢٥} تاريخ الطبع ٢٠٠٨.
٤. علم السرطان البيئي : د/ سعيد محمد الحقار - ص {٢٢٧-٢٢٨} - تاريخ الطبع ١٩٨٣.
5. Karen Whalen, Lippincott, Pharmacology, University of Florida, Sixth edition, 2015
٦. المواقع:
 - a. WWW.pubmed.com
 - b. WWW.webtab.com

الملاحق

إستبيان حول موانع الحمل الهرمونية وتأثيرها فى الإصابة بسرطان الثدي

١/ العمر

٢/ الوزن

٣/ السكن

٤/ المستوى التعليمى :

☐ جامعى

☐ ثانوى

☐ اساس

☐ أمى

الفواكهة

☐ دون إنتظام

الخضروات

☐ بانتظام

☐ دون إنتظام

☐ بانتظام

٥/ نوع الغذاء :

٦/ هل تستخدم الموانع ؟

☐ لا

☐ نعم

٧/ ماهو نوعها ؟

☐ لاصقة

☐ شريحة

☐ حقن

☐ حبوب

٨/ الفترة التى تم فيها الإستخدام :

٩/ هل تقومين بالكشف الذاتى للثدى ؟

☐ لا

☐ نعم